عادات دفن الأطفال بين المصرى القديم والتراث

أ.د. نور جلال عبد الحميد•

الملخص:

كانت معدلات وفيات الأطفال في العالم القديم بأسره كبيرة للغاية؛ خاصة عند الولاده أو في عام الطفل الأول مقارنة بالعصور الحالية؛ حيث تقل المناعة في ظل ظروف صحية محدودة بالطبع، ومن هنا تبرز أسئلة هامة منها مثلاً هل كان يعد لهذا المولود طقوس دفن معينه؟ هل كان يدفن مع ذويه في نفس القبر ام في قبر منفصل؟ هل كانت توضع بجانبه أشياء خاصة؟ وغيرها من الأسئلة.... فمن خلال الشواهد الأثرية لوحظ من كان منهم يدفن في أرضية المنازل او جوار البيت وهنا برز سؤال آخر وهو ما الغرض المحدد من ذلك؟ وبتتبع بعض عادات أهل الريف حتى أوقات قريبة وجدت بعض الأمور التى قد تلقى بظلالها وتصلنا بذلك الماضى البعيد .. يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على هذا الموضوع الهام المتعلق بالحياة الإجتماعية والجنزية وملاحقته عبر عصور مختلفة من خلال الشواهد الأثرية والكتابات .

يُعد حدث الموت من أهم الموضوعات التى استحوذت على التفكير الإنسانى في كل زمان ومكان ارتبط بالإنسان ، ويمتلئ التراث الإنسانى بالآراء والمعتقدات المتعلقة بالموت والحياة والعالم الآخر والخلود. وقد أثارت دراسة الموت اهتمام العلماء والباحثين في علوم وتخصصات مختلفة. ليس في العلوم الطبية فحسب بل في العلوم النفسية والأجتماعية والفلسفية فنشأ علم يسمى علم دراسة الموت Thanatology[1]

• استاذ الآثار المصرية القديمة- ورئيس قسم الآثار - كلية الآداب – جامعة عين شمس

[1] Thanatology is the study of death, dying, grief and loss, both an academic and applied discipline; Helen S., and others, the body of knowledge in thanatology: An outline, Death Studies 2017, vol. 41, No.2, p. 118.

وتُعد العادات والمعتقدات المرتبطة بظاهرة الموت واحدة من أهم الآليات التى ينتجها المجتمع عبر تجربته الخاصة التى يتميز بها عن المجتمعات الأخرى ويعزز من خلالها وحدته وتماسكه ويحافظ على كينونته وطابعه وشخصيته المميزة.

في مصر لدينا رصيد هائل من الخبرات عبر العصور والفترات التاريخية المختلفة الألوان هذا الرصيد يعد أرثا حقيقياً تتوارثه الأجيال. اختصت الدراسة بظاهرة دفن الأطفال عبر العصور نظراً لأنه ما زال في حياتنا خاصة في الريف بعض الأفكار المتوارثة من الماضى السحيق (مع الأخذ في الأعتبار التغيرات التى اتت لتوافق الفترات الزمنية بما فيها من افكار وديانات مختلفة)[2].

ومن هنا تسعى تلك الدراسه إلى تحقيق بعض الأهداف المتمثلة فيما يلى:

- محاولة رصد العادات والتقاليد القديمة والمعتقدات الخاصة بدفن الأطفال والكشف عن مدى استمراريتها عبر العصور المختلفة .
- دراسة العادات الشعبية[3] فيما يخص موت الأطفال بداية من العصور المصرية القديمة
- معرفة ما طرأ على عادات دفن الآطفال من صور المحافظة أو التغيرات أو التحولات أو حتى ألأندثار.

أولى المصريون القدماء شأنهم شأن بقية الشعوب اهتماما خاصاً بالميلاد وتدبروه واحسوا بما فيه من معجزات ، رغب المصريون كثرة المواليد وسعوا زلفى إلى آلهة الخصوبة كالإلهة تاورت (انثى فرس النهر) والإلهة حقات (الضفدعة) وعند الميلاد قربوا للإله بس (ذو المظهر المضحك والهيئة المركبة) والإلهة سخمت (اللبؤة) والأخيرة هى القادرة على صد الأوبئة لحماية

[2] سامية على حسنين ، عادات ومعتقدات الموت بين التقليدية والحداثة ، دراسة أنثروبولوجية في محافظة الدقهلية ، مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة ، العدد الثامن والأربعين – يناير 2012

[3] (والعادات وهو كل سلوك متكرر مكتسب أجتماعيا ويتم تعلمه وممارسته وترتضيه الجماعه ويستمر فترات طويلة متحولا بذلك إلى تقليد فالتقليد هو محاكاه لسلوك القدامى والمتوارث عنهم) .

مواليدهم من الموت[4]. وجرت العاده في مصر القديمة ان ينسب الطفل إلى أمه على ان لا يسمى الطفل عند ولادته مباشرة.[5]

وفرح المصريون بالمولود ايام فرح ؛ فما أجمل من مظاهر الفرح بالمولود في مقبرة "وعتت خت –حور" وهى زوجة مرروكا في هيئة مجموعه من الراقصات ينشدون نشيداً خاصا مرتبط بالميلاد يقول الراقصون في هذا النقش(صورة 3) : "لكن انظر ، سر الولادة ، أوه ، اسحب! انظر إلى الوعاء ، أزل ما فيه ! انظر ، سر xnrt [السجن] أوه أربعة ! تعال اسحب! إنه اليوم! على عجل! على عجل! انظر"[6]. وهو مازال كما نرى غامض في كلماته وبالتالى صعب تفسير معناه لكنه جملة مرتبط بالفرح بالمولود الجديد ونجاح عملية الولادة ولعل هنا الغرض جنزى بالطبع اى الرغبة في الميلاد الجديد للمتوفى.

وعلى الوجه الآخر الحزين كانت كل الشعوب قديما وحديثا لهم مع الموت الوقفة الكبرى؛ ففي مصر القديمة تدبروا كل الحيل للعبور من مرحلة الموت الى الميلاد الجديد في العالم الآخر، وبما انهم شعوب كغيرهم بالطبع قد كرهوا الموت وتمنوا ان يعيشوا الى العمر الجميل وهو الوصول الى العشرة بعد المائة عام. احترموا الجسد وهو الوعاء الذى حوى الروح بداخله فأكرموه بلفه وتحنيطه وحتى الأجنة كانت تكفن وتدفن بكل حرص وأهتمام مثلما عثر عليه في

[3] عبد العزيز صالح ، الأسرة المصرية في عصورها القديمة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1988، ص 71.

Pinch, "Childbirth and Female Figurines at Deir el-Medina and el-ʿAmarna, Nova Series, Vol. 52, No. 3 (1983), pp. 405-414," 406-414; Gay Robins, *Warnen in Ancient Egypt.* London: BM Press, 1993. 75-76; Florence D. Friedman,"Aspects of Domestic Life and Religion." *Pharaoh 's Workers.* Ed. Leonard H. Lesko.New York: Cornell UP, 1994. 100; Lynn Meskell, *Private Life in New Kingdom Egypt.* Princeton: Princeton UP, 2002. 73-74.

[5] Posener, G., Sur L' attribution d'un nom à un enfant, *RdE* 22 (1970), 204-205.

[6] https://www.osirisnet.net/mastabas/watetkhethor/e_watetkhethor_01.htm

مقبرة توت عنخ آمون (المومياتان رقمى 317aو317b)[7]. بل كان نفس الحال مع مشيمه الطفل[8] على اعتبار المشيمة لها دور في تحديد مستقبل الطفل.[9]

سجلت العديد من دفنات الأطفال في المواقع الأثرية وبرصد وتتبع العديد منها من خلال حفائر بترى في اللاهون وتل العمارنه ومناطق اخرى وما جرى عليها من مقارنات ونتج عنها عدة دراسات متخصصة[10] ومنها نستعرض عدة نماذج تبين اتجاهات وافكار مختلفة :

كانت هناك دفن الأجنه داخل المساكن رصدت في المواقع الأثرية التى ترجع إلى عصور ما قبل الأسرات كمنطقة مرمدة بنى سلامة والمعادى والفيوم ، كما رصدت في ابيدوس في عصر الدولة الوسطى،[11] وهناك الجبانات المنفصلة مثل دفنات منطقة الإديمية (جنوب الأقصر – موقع ترجع شواهده إلى عصور ما قبل الأسرات) ، كانت هناك الجبانة الشرقية الخاصة بدفنات الأطفال تنوعت مابين التوابيت الفخارية الصغيرة والأوانى واعمال الخوص ترجع الى عصر نقاده الثانية (D,A2, B, C1)[12]

7 Carter H, ed. The tomb of Tut-Ankh-Amen. London, UK: Gerald Duckworth, 1933:167–169

[8] في بلاد روما لم تكن هناك دفنات مرتبة للأطفال من عمر سنتين ؛
Maureen Corroll, Infant death and burial in Roman Italy, Journal of Roman Archaeology vol. 24, pp. 99-120.

[9] E. S. Hartland, Birth in Hastings Encyclopedia of Religion and Ethics II, 639.

[10] منى أكمل محمد أحمد ، دراسة أثرية لدفنات ومقابر الأطفال في مصر والسودان من عصور ما قبل التاريخ إلى نهاية الألف الثانى ق.م. ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ص 2013.

[11]Baines, J., Burial and the dead in ancient Egyptian Society, *Journal of Social Achaeology* 2/1, p. 14

[12] Bréand, G., The Corpus of pre- firing pot marks from Adaima Upper Egypt), *BMSAES* 13, 2009, p. 52; Crubezy, E, S. Duchesne, Béatrix Midant-Reynes, « The predynastic cemetery at Adaima (Upper Egypt). General presentation and implications for the populations of Predynastic Egypt », *Egypt at its origins 2*, Leuven (Belgique), B. Midant-Reynes, Y. Tristant, Peeters Publischer, 2008, p. 289-310.

وكشف عن وجود جبنات خاصة للأطفال مثل المكان المخصص في الجبانة الشرقية من دير المدينة كانت مخصصة لدفنات الأطفال ، وكشف حديثاً في منطقة جبل السلسلة عن اربع دفنات لأطفال يرجح ان يكونوا من عصر التحامسة عليهم اللفائف الكتانية أعمارهم تتراوح ما بين عامين إلى ثمانية أعوام[13] ولكن من الصعب بالطبع تحديد أسباب الوفاة ولكن قد يرجع في الغالب لأنتشار الأوبئة في فترات بعينها ، وتمثل مواقع دفنات الأطفال ظاهرة لم ترتبط بمصر القديمة وحدها بل في اماكن متفرقة استمرت في العصرين.[14]

وأما عن وضع الجنين أو جثمان الطفل ذاته فقد قدر وضعه في الغالب حسب تقديرات عدة منها العصر ومنها ما هو متعلق بالحالة الأجتماعية للأسرة ومنها ما هو متعلق بالعمر؛ فبالنسبة للأجنة فقد فضل لها الأوانى الفخارية واختلفت الأراء حول السبب: فقد يكون تغليب الجانب العملى من حيث مناسبة شكل الإناء بشكل محكم للغرض المطلوب في الحفاظ على الجسد ، ومنهم من ربط الشكل العام للأناء بالإله خنوم والذى كان القدر رمزا له ، وبالتالى الرغبة في إعادة الميلاد وهناك نص من متون الأهرام يذكر ان الملك يبعث من داخل القدر الذى كان يستريح فيه[15]، كانت هناك صورة لرجل داخل قدر من الفخار فسرها Dawson بأنها مومياء لرجل في طريقها إلى التحنيط وربطها بما ورد في متون الأهرام[16] في حين ان Settgast ذكر ان المنظر له علاقه بغسل أعضاء المتوفي في خيمة التطهير.[17]

[13] https://www.livescience.com/61209-children-graves-gebel-el-silsila.html

[14] Deonna, W., Cimetières de bébés. *Revue Archéologique. de l'Est et du Centre-Est*, 6, 1955, p. 231-247.

[15] Pyr 437a

[16] Dawson, JEA 14(1928), 126; Sethe, Zur Geschichte der Einbalsamierung bei den Agypten, 10.

[17] Settgast, Bestattungsdarstelung, 15, n. 2.

ومنهم من شبه بطن الإناء بانتفاخ بطن الأم الذى شبه بالقدر وما زال هذا التشبيه مدرج في الكلام الشعبى المتوارث ، ومنهم من ربط الشكل البيضاوى للأناء بالبيضة وبالتالى الميلاد الثانى فالبيضة مرتبطة بالأوزه والتذكرة بأول صيحة من المياه الازليه[18]، وفي كلامنا الدارج وصف الطفل الصغير بأنه "مطلعش من البيضة " بما فيه من تشبيه صريح للرحم بالبيضة وقد عول البعض على هذا التشبيه بوجود انكسار متعمد لبعض الأوانى أو شروخ تشبه بالشروخ الحادثة عند خروج الفرخ الصغير من البيضة وهنا المردود فكرة الميلاد الجديد مرة اخرى .

رُصدت أيضا الكثير من الدفنات الخاصة بالأطفال عبر العصور وسَدت داخل أعمال من البوص (سلال)، ولو آثرنا الجانب العملى لكان الجانب الأقتصادى المقتصر على شكل بسيط من الجريد مناسب للجثمان الصغير وهو قليل التكلفة ، و استخدمت مثل هذه الأشكال البسيطة كأسَرة فعلية للمواليد و هنا مردوداً رمزياً دينياً مناسبا فأستخدامها في عملية الدفن قد يعبر عن مرقد الطفل في هيئة النوم العادية في حياته الأولى وورد هذا التصور في متون الأهرام[19]، والأساطير اليونانية ذكرت الطفل ديونوسوس الذى استيقظ في سلة على قمة جبل.

ومن الدفنات الغريبة المكتشفة حديثا دفن طفل مع مجموعه من الكلاب حوله – حيث عثرت على تلك الدفنه بعثة روسية في الفيوم منطقة (دير البنات) وترجع للعصر اليونانى

[18] Frankfort , Kingship, p. 154. Piankoff, Ramesses VI, figs, 130; Rashed, M. The hieroglyph (egg) and the Origin of the Sun god inside his disk iconography in Grajetzki & Miniaci (eds.), The world of the Middle Kingdom Egypt, London, 309-324(online); Rashed, M. Functions And Meanings Of The Egg Determinative In The Egyptian Writing System, Shedet 2 (2015), 62.

[19] Frankfort, Kingship, p. 186.

الرومانـى وتذكر سليمة اكرام أنه في ذلك العصر كان يضحى بالكلاب ارضاءا للإلهة حـكات وكانت حكات مسئولة عن تحولات المتوفي وتأمين الطرق في الـعالم الآخر والكلاب كانـت ايضا ارضاء للإله انوبيس. [20]

وتواجدت الحلى بجوار الكثير من دفنات الأطفال الصغار وكانت سبباً رئيساً في نفى صفة الفقر والعوزعن أصحاب تلك الدفنات خاصة إذا كان شكل الدفنة فقير؛ مما يرجح ان تلك الدفنات كانت لها المغازى الدينية التى كانت تناسب فكرهم آنذاك . فعلى سبيل المثال عثر على سوار في يد طفل صغير من الأديمية وكانت هناك قلادات وتمائم قد تكون اهداءات جاءت بصورة عاطفية عند الدفن. ويحتفظ متحف النسيج بشارع المعز بحقيبة من الكتان وجد بداخلها حفاضة مثلثة الشكل لطفل رضيع، وقطعة مستطيلة من القماش ربما استخدمت كبطانة للحفاضة، والحقيبة اكتشفت داخل مقبرة عائلية في مقابر العمال بدير المدينة وترجع للدولة الحديثة وكانت من الطرائف التى دلت على الأهتمام بملبس الطفل وراحته حتى في العالم الاخر.

وكان تحنيط الأطفال بالطبع للطبقات الميسورة الحال ، وكان الطفل عند مولده يقمط باللفائف (nwdt)[21]وهى العادة التى استمرت حتى وقت قريب في الريف حيث يقمط الطفل فيبدو جسده الملفوف كأنها لفائف المومياء وقد تكون متوارثة من حيلة المصري القديم للمحافظة على الطفل بخداع الشياطينفيبدو وهو حى كأنه في لفائف التحنيطفتتصرف عنه .

ونأتى للإجابة على سؤال هام وهو هل كانت هناك في مصر القديمة عادة التخلص عن عمد للأبناء وبالأخص البنات؟ في حقيقة الأمر لم نرصد أيه حالات من هذا النوع تدعمها الأدلة الأثرية فكان موت الأطفال المبكر سببه الأمراض والأوبئة أو الحوادث في المقام الأول

[20] Ikram, S., Man's Best Friend for Eternity: Dog And Human burials in Ancient Egypt, Anthropozoologyica, December 2013, p. 306.
[21] Ebers Pap. Rubric 273, colmn 49.

كما لم تطبق احكام على الأطفال بالقتل مثلاُ نتيجة ارتكاب جرم فطبقاً لمفهوم الماعت فالطفل دائماً برئ ولا يحاسب[22] ، بينت النصوص براءة الأطفال وعدم تعرضهم للمحاكمة في الحياة الأولى أو في العالم الآخر حتى تمنى الشخص البالغ ان يعامل معاملة الطفل وينجو بلا حساب.[23]

وفي العصرين العصرين اليونانى والرومانى حدثنا ديودور على أنه إذا ارتكبت سيدة حامل جرم وحكم عليها بعقوبة فتلك العقوبة لا تنفذ حتى تضع وليدها[24] ، فكان هناك احترام للطفل بصفة عامه[25] ، و قليلاً ما ظهرت بعض الممارسات السيئة تجاه الأطفال؛ فعلى سبيل المثال هناك خطاب من رجل الى زوجته الحامل يذكر فيه انها إذا جاءت ببنت فعليها التخلص منها . وكان القانون ليس رادعا فقد ذكر على أن الأب الذى يقتل ابنه متعمدا يحمله ثلاث ليال.[26] كما رصد تعمد العنف تجاه الأطفال اثناء المجاعات التى ضربت

[22] Feuch, E., Juvenile Misbehavior in Ancient Egypt
Originalveröffentlichung in: Albert G. Hess/ Priscilla F. Clemens (Hg.), History of Juvenile Delinquency, Aalen 1990, S. 61-70

[23] *CT* I, 24 (Adriaan de Buck, The Egyptian Coffin Texts I, Chicago 1935, 24).

[24] Diodorus I, 77, 9.

[25] Corbier, M., Child exposure and abandonment, In S. Dixon (ed.) *Childhood, Class and Kin in the Roman World,* London: Routledge, 2001. 52-73; Evans, J. K., *War, Women and Children in Ancient Rome*, London: Routledge,1991; Dixon, S., The 'other' Romans and their familyvalues, In S. Dixon (ed.) *Childhood, Class and Kin in the Roman World* , London: Routledge, 2001,1-18.

[26] D. Engels ,'The problem of female infanticide in the Greco-Roman world', *CPh* 75 (1980), 112–20; Pomeroy, S. B., 'Infanticide in Hellenistic Greece', in Cameron, A. and Kuhrt, A. (eds), *Images of Women in Antiquity* (1983), 207–22; Harris, W., 'The Roman father's power of life and death', in *Studies in Roman Law in Memory of A. Arthur Schiller* (1986), 81–95

اماكن متعددة من العالم اليونانى الرومانى على فترات مختلفة نتيجة القحط.[27] ومن خلال الحفائر التى تمت على سبيل المثال في واحة الداخلة لمجموعه كبيرة من دفنات الأطفال اتضح الحرص على دفن الأطفال وتكفينها ومنها ما أظهرأهتمام بالغ كما لوحظ نثر الزهور حول الجثمان عند الرأس والقدمين[28] .

في العصور الإسلامية (عصر المماليك) استمر مجرى الحياة مع ما ينقله من مفاهيم وصور متوارثة عبر الأجيال فما زال عند الميلاد مظاهر الرقص واللهو وضرب الدفوف والمزرامير وكانت بصورة مبالغة في غالب الأحيان لتعمل ما في وسعها من الهرج والشهرة ، وكان من العادات التى رصدت في ذات العصر ان السكين التى تقطع بها سرة المولود على يد الداية تبقى عند رأسه ما دامت امه جالسة فأذا قامت حملتها معه وتظل كذلك حتى أربعين يوماً حتى لا يصيبها شئ من الجان[29] . وعند رأس المولود في ليلة السبوع يضعون الختمه واللوح والدواة والقلم ورغيف من الخبز وقطعه من السكر حيث تكتب الملائكة للمولود قدره[30]. وعادة وضع السكين عند رأس المولود للحماية هى عادة مصرية قديمة متوارثة .

---

[27] cf. Garnsey, P., *Famine and Food-Supply in the Graeco-Roman World* (1988).

وقد تعرض الأطفال للعنف والقتل المتعمد اكثر في العصر الرومانى ، وان كانت تلك العادة قد خفت الى حداً ما بعد إصدار قرارصدر عام 313 م يسمح ببيع الرضع والأطفال ولمزيد من التفاصيل انظر؛

Harris, W., Child-Exposure in the Roman Empire, The Journal of Roman Studies 84, November (1994), pp. 1-22.

[28] Sandra M., and others, Childhood in Roman Egypt, In Mike Lally, Alison Moor (eds.), Re Thinking the Little Ancestor, BAR S2271, 2011, England, p. 114.

[29] أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحاج العبدرى الفاسي، المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيات والتنبيه على بعض البدع والعوائد التى أنتحلت وبيان شناعتها وقبحها ، ط.1، القاهرة ، المطبعة المصرية بالأزهر ، 1348ه-1929، ج 3، ص 291.

[30] سعيد عاشور ، المجتمع المصرى في عصر سلطين المماليك ، دار النهضة العربية ،.1992

تعرضت بلاد الشام ومصر عام 1347/748م لطاعون انتشر في تلك البلاد ووصل الى اوربا حصد بالإخص الآلاف من الأطفال زمرة واحدة ولهذا السبب اطلق عليه اسم "الفناء الكبير" او "الطاعون الأعظم"[31] وانتشرت في الفكر الشعبي آنذاك افكار مثل فكرة أن دفن طفل صغير مع متوفى هو رحمه له، وبالبحث والسؤال لم اجد في ديننا الحنيف ما يفيد صحة ذلك فما بالنا انها فكرة مكتسبة من المصريين القدماء، وكل ما تبقى واستمر هو احترام الروح والجسد حتى للطفل الصغير والحرص على دفنه بعناية كما استمرت حتى وقت قريب وضع جرار بجوار قبور الأطفال كما في المشاهدة (صورة 5، 6) عندما تم دفن أطفال في قبر الأميرة شويكار[32] مما يعد صورة من صور التواصل مع الحضارة المصرية القديمة.

وينتهى البحث الى ان المصرى القديم والحضارات التالية عليه احترمت الطفل حياً بالفرح بمولده و بمحاولة المحافظة على حياته قدر المستطاع عن طريق التمائم والرقى وعادة وضع السكين تحت رأس المولود خشية من ضرر يصيبه...الخ، وكما احترموه ميتاً بدفنه في الوضع اللائق ووضعوا الى جواره ما يناسب عالمه الصغير من حلى وتمائم دقيقة وبعض القرابين وقد تبقت عادات توارثناها كعادة زيارة القبور في الأعياد والحرص على دفن الأطفال مع الكبار، وما زال في ريفنا عادة دفن الأجنة بجوار الدار كما فعل أجدادنا القدماء . وفي القبر وضع رغيف من الخبز بجوار رأسه وأحياناً وضع إناء ، ووضع اعواد من النباتات والزهور بجوار القبر .

[31] مبارك محمد الطراونه، ، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار المجلد 4 ، العدد 3، 2010م ، صص 46-61.: المقريزى ، السلوك لمعرفة الملوك ج 5، ص 824 ولجأ الناس الى الخرزه الزرقاء والبعض التجأ الى الشعوذه والدجل
الأوبئة هي عموم الأمراض تنتج من الهواء الفاسد والوباء أعم من الطاعون ، اما الطاعون فهو مرض بكتيرى معدى وهو من الأمراض المشتركة بين الأنسان والحيوان .

[32] إحدي ملكات قصور الأسرة العلوية، فهي ابنة إبراهيم باشا، حفيدة محمد علي.

اللوحات

صورة 1- دفنات اطفال من عصور ما قبل التاريخ داخل قدور منطفة الأديمية

Adaima excavation. Crubezy & Midant-Reynes, IFAO)

https://www.livescience.com/57520-egyptian-pot-burials-symbolized-rebirth.html

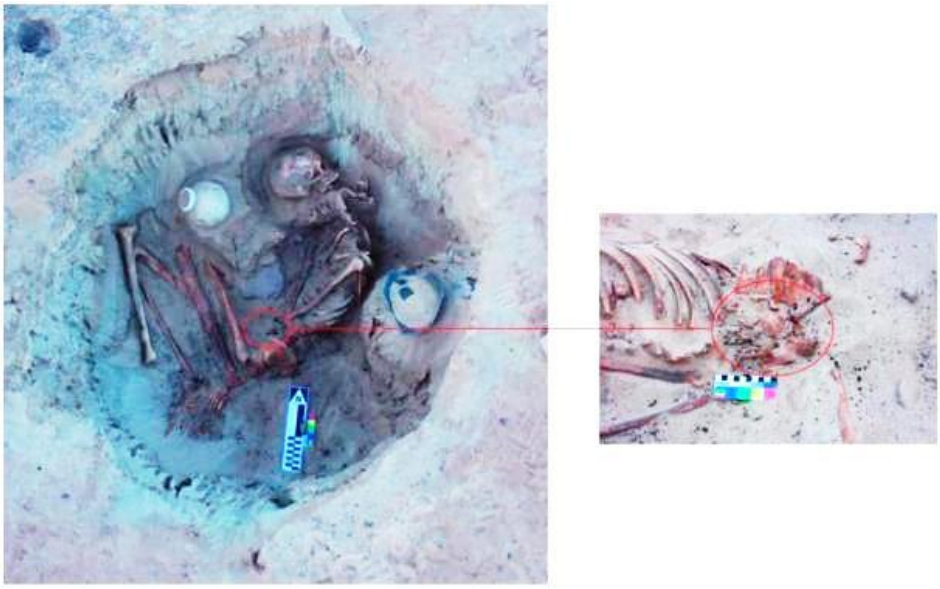

صورة 2- دفنة لأم ماتت وما زال الجنين بداخل الرحم

https://www.ancient-origins.net/news-history-archaeology/unborn-child-inside-womb-egypt-0011013

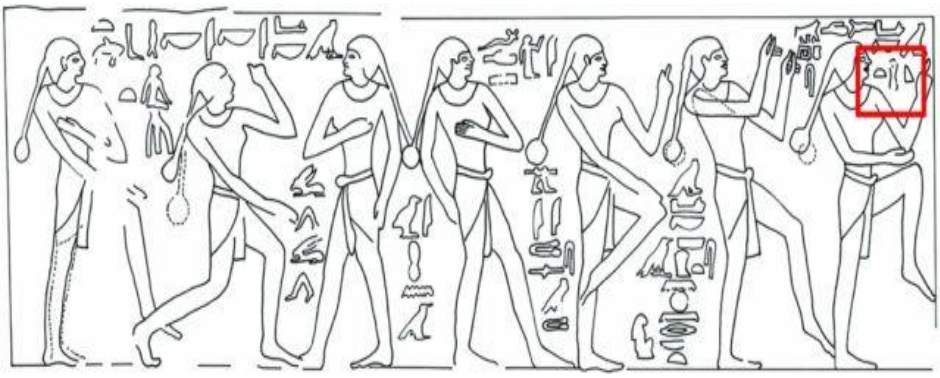

صورة 3- الغرفة رقم B3 الحائط الشمالى من مصطبة مرروكا- رقص للفرح بالميلاد

https://www.osirisnet.net/mastabas/watetkhethor/e_watetkhethor_01.htm

صورة 4- أحد الإجنة من مقبرة الملك توت عنخ آمون

صورة 5 – دفنات أطفال في قبر الأميرة شويكار

(الزوجة الأولى للأمير أحمد فؤاد أبن الخديوى أسماعيل)